



الصمت

الصمت عن رد الإهانة إهانة
وعن أعراض كل المخاليق مطلوب
والصمت عن قول الشهادة خيانه
إليا وقف للحق طالب ومطلوب
والصمت عن كل المهازل رزانه
حتى الهزل يبقى لراعيه منسوب
والصمت عن بوح الأسرار أمانة
حتى لو أن السرّ في الأصل مكذوب
الصمت في كل المجالس ذهانه
اسمع ورگّز والإجابات بالذّوب



الصمت يحفظ لإبن آدم كيانه
أخير من كلمات تظهرله عيوب
بشرط إن صمته ما يكون بجبانه
صمت بفكر ما هو عليه مغصوب
للصمت أوانه والكلام بأوانه
كلّ وله وقته وهو فيه مرغوب
يعنى الكلام الزين زين بمكانه
والصمت فى الأدب واجب وجوب
كلّ على حسب الزمان ومكانه
وكلّ إذا جاه الطلب صار مطلوب